(187) 25 ـ باب آخر في الصلاة على الميت قال (عليه السلام): تكبر، ثم تصلّي على النبي وأهل بيته، ثم تقول: اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك، لا أعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به، اللهم إن كان محسناً (فزد في إحسانه وتقبل منه وإن كان مسيئاً فاغفر له ذنبه) (1) وافسح له في قبره، واجعله من رفقاء محمد (صلى ا عليه وآله وسلم). ثم تكبر الثانية وتقول: اللهم إن كان زاكياً (2) فزكه، وإن كان خاطئاً فاغفر له. ثم تكبر الثالثة وتقول: اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنّا بعده. ثم تكبر الرابعة وتقول: اللهم اكتبه عندك في علّيين، واخلف على أهله في الغابرين، واجعله من رفقاء محمد (صلى ا عليه وآله وسلم). ثم تكبر الخامسة وتنصرف (3). وإذا كان ناصباً فقل: اللهم إنّا لا نعلم إلا أنه عدوّ لك ولرسولك، اللهم فاحش جوفه ناراً، وقبره ناراً، وعجله إلى النار، فإنه كان يتولى أعداءك، ويعادي أولياءك، ويبغض أهل بيت نبيك، اللهم ضيق عليه قبره. فإذا رفع فقل: اللهم لا ترفعه ولا تزكه. وإذا كان مستضعفاً فقل: اللهم اغفر للّذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. وإذا لم تدر ما حاله فقل: اللهم إن كان يحب الخير وأهله، فاغفر له وارحمه

_____

(1) ما بين القوسين ليس في نسخة " ض ". (2) في نسخة " ض ": " زكياً ". (3) الكافي 3: 183|2.